mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة سبأ ١-٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للسادس من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:21

ايها ايها الاخوة الكرام لقاؤنا اليوم مع سورة جديدة بعدما انهينا تفسير سورة الاحزاب واخذت منا وقتا طويلا ولله الحمد والمنة ان انتهينا منها الان ننتقل الى سورة التي تلي الاحزاب - 00:00:39

وسورة سبأ من السور المكية من السور المكية نعرف ان السور المكية مثل ما مر معنا الاسلوب يختلف لما تقرأ سورة الاحزاب وهي مدنية نجد فيها العبارات والكلام والخطابات تختلف عن خطابات - 00:00:59

السور المكية لان عباراتها اقوى لان السور المكفية تخاطب وناس جاحدين كافرين آآ لا يريدون الحق ولا يعني ولا يقبلون عليه ولا ولا يتقبلونه فهذا هو تختلف الاساليب. سورة سبا مكية - 00:01:20

يعالج قضايا مهمة من ابرز القضايا المهمة هو تقرير التوحيد الالهية وان السورة تهدف الى الى تحقيق ان الله هو الواحد وان ان الله هو المعبود بحق وان ما سواه - 00:01:40

لا يستحق ان يكون الها ولا يعبد من دون الله ولا يستحق ان ان يعبد هذي قضية مهمة قضية الالهية توحيد الالهية القضية الثانية الادلة الدالة على ان الله هو الواحد - 00:01:59

لان الله هو الرزاق الله سبحانه وتعالى هو الرزاق وهو الخالق وهو العالم بالخلق كلهم وهو المدبر والمتصرف وهو القوي وهو العزيز وكل هذه تدل على انه الواحد المنفرد بالعبادة - 00:02:13

الامر الثاني السورة ايضا قضية ماذا؟ قضية الايمان باليوم الاخر قضية الايمان باليوم الاخر وان الله يبعث من في القبور وان الله لم يخلق الخلق عبثا وانما خلقهم لعبادته ويتميز - 00:02:34

العابد لله من غيره ولابد ان يمايز يوم القيامة ويعطى هذا حقه وهذا حقه. ولذلك الله خلق الجنة لمن اطاعه وخنق النار لمن عصاه لابد من الجزاء لا يمكن ان يخلقوا الله الخلق عبثا - 00:02:54

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون تعالوا اللهم لك الحق ما يمكن. يستحيل ولذلك تقرر السورة ان العبادة لله وتقرر السورة في الوقت نفسه ان العباد سيعودون الى الله وانهم الله سبحانه سيبعثهم - 00:03:12

ويخلقهم خلقا اخر ويجازيهم والكفار انكروا البعث قالوا لا تأتينا الساعة لا تأتينا الساعة ويقولون يعني اذا متنا وكنا ترابا وعظاما فاننا مبعوثون ذلك رجع بعيد استحالوا هذا الامر فرد القرآن عليهم بادلة قوية. فالسورة تقرر قضية الايمان بالبعث - 00:03:34

والرد على المنكرين ثم السورة حتى يعني بتسميتها في سورة سبأ لورود قصة اهلي سبأ وما جرى لهم. السورة تتحدث عن الشاكر العابد لله وجزاءه في الدنيا قبل الاخرة والكافر الجاحد لنعمة الله - 00:04:00

وجزاء في الدنيا قبل الاخرة وتذكر لنا نموذجين النموذج الشاكر الذي شكر الله سبحانه وتعالى وعبده حق عبادته وهو داود سليمان تذكر لنا نموذج الشاكر في قصة ال داوود قصتي اهلي داوود - 00:04:23

تذكر لنا نموذجا من الكفر والعصيان والتمرد في قصتي كيف عصوا ربهم واعرضوا فسلط الله عليهم العذاب في الدنيا قبل الاخرة السورة تقرب ان الله هو الرزاق سبحانه وتعالى وقبل ان ندخل في قضية الرزق - 00:04:45
قضية الشكر ونماذج الشكر في داوود سليمان ونموذج الكفر في سبأ لما تقرأ انت سورة سبع وايضا عندك سورة النمل تجد ان سورة النمل وسورة سمر متقاربتان بالاسلوب والقصة والمقصد والهدف - 00:05:08
سورة اه سبأ وسورة النمل اذا قرأت سورة النمل تجدها تتحدث عن داوود وسليمان ولقد اتينا داود سليمان علما وتبسط الحديث اوسع مع سليمان وثم تذكر لنا نموذج ايضا مع قصة سبأ - 00:05:30
واهل سبأ وانهم كانوا يعبدون الشمس ثم نهاية اهل سبأ وايمان ملكة لو نتأمل يعني بين السورتين الحضارة الحقيقية تقوم على اي شيء حضارة الدول وحضارة المدن تقوم على شيء تقوم على الطاعة - 00:05:51
وعلى التقوى واذا قامت على غير ذلك سقطت ولذلك الله سبحانه وتعالى اسقط دولة سبأ لما كانت تعبد الشمس واشركوا بالله واعرضوا اقام دولة داوود وسليمان على الطاعة والتوحيد والايمان والشكر - 00:06:14
وتلاحظ ان سورة النمل لما ذكرت هذين النموذجين ذكرت ايضا قصة قوم صالح وهم ثمود الذين اعطاهم الله القوة الحضارة والبناء والتشييد حتى حفروا الجبال ينحتون الجبال بيوتا ولا زالت ولا زالت يعني عمارتهم قائمة حتى الان - 00:06:32
لما كانت حضارتهم على الكفر والعصيان والتمرد ورد الرسالات الله سبحانه وتعالى سلط عليهم العذاب فابادهم جميعا وذكر الله سبحانه وتعالى ايضا في سورة النمل قصة لوط عليه السلام وموقف قومه وما كانوا يفعلونه من الجرائم - 00:06:56
ومن يعني انتكاس الفطرة ورد الرسالة والكفر بها والخلق السيء الذي كانوا يمارسونه كل هذا لم تكن منهم حضارة بل ابادهم الله سبحانه وتعالى سبع قرى اهلكها الله وجعل عاليها سافلها - 00:07:18
الحضارة تقوم على التوحيد وعلى الطاعة على الاستقامة هذا هو القرآن وهذا هو منهج القرآن سورة سبأ تبين لنا هذا الامر نعود الى قضية الرزق الرزق والخيرات والعطاء من الله سبحانه وتعالى لمن يطيع - 00:07:37
لمن يطيعه فالله يبارك له في رزقه ولذلك السورة ركزت على على الرزق وتكرر كلمة الرزق في سورة سبع اكثر من مرة قال اولئك لهم مغفرة ورزق ورزق كريم وقال ايضا قال قل من يرزقكم - 00:07:56
من السماوات والارض وقال في سبأ كلوا من رزق ربكم ان والله قال ايضا الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. تكررت مرتين. فدل على ان الرزاق المستحب - 00:08:15
العبادة هو الله سبحانه وتعالى لا نطيل في هذه المقدمة الان اصبح عندنا تصور عن هذه السورة وعن ما تتحدث عنه وما مقصد هذه السورة؟ ما الهدف من انزالها؟ كل هذا يتضح لك الان اتضح لنا وتبين - 00:08:32
نبدأ بفاتحة السورة والايات الاول من هذه السورة يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة - 00:08:52
وهو الحكيم الخبير هذه السورة افتتحت بالحامد السور التي افتتحت بالحمد في القرآن الكريم خمس سور اولها الفاتحة وثانيها الانعام وثالثها الكهف ورابعها وخامسها سبأ وفاطر. ولو تأملنا هذي افتتاحيات بن حمد - 00:09:06
وتقسيمه في القرآن وجدنا اول القرآن الحمد ومنتصفه الكهف الحمد والربع الاول الربع الاول الحمد في الانعام والربع الاخير الحمد في سورتين سبأ وفاطر وجاء القرآن مقسما الى اربع اقسام في كل قسم - 00:09:31
يبتدع الله بالحمد وتلاحظ ان كل سورة الله سبحانه وتعالى يحمد نفسه فيها ويثني على نفسه بما يتناسب ولما جاء في الفاتحة لانها هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب لم يحدد لماذا يحمد؟ فقال الحمد لله رب العالمين. فعم قال هو الرب - 00:09:51
وهو رب العالمين وكلمة العالمين يدخل فيها يعني الناس الانس والجن وعالم عالم السماوات وعالم الارض وعالم البحار معانا من الاجواء وعالم السحاب وعالم الهواء وعالم النبات. يعني كلمة العالمين هذه يدخل فيها كل المخلوقات جميعا - 00:10:14
ولذلك افتتح الله القرآن الحمد رب العالمين الذي هو الله ربهم وخالقهم وموجدهم هو رب العالمين لا رب لهم سواه وهو رازقهم وهو

خالقهم وهو المدبر لاموري ما هو المتصرف - 00:10:38
بكلمة رب العالمين السورة لما جاء عند الانعام قال الحمد لله وحدد وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. فاعطاك امرين الامر الاول انه هو الخالق وانه خلق السماوات والارض وما فيهن - 00:10:55
ثم بين انه بيده الهداية والضالة. فقال وجعل الظلمات والنور والظلمات هي ضلال او يعني الظلمات ظلال وجهل وعناد وكفر والنور طاعة واستقامة وتقوى يعني ان الله بيده ان الله هو الخالق - 00:11:15
والهادي ان الله هو الخالق وان الخلق والامر بيده وهو الذي يخلق وهو الذي يأمر لما نأتي الى سورة الكهف يأتي الحمد حمدا خاصا الحمد لله الذي انزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم على عبده الكتاب - 00:11:40
والكتاب نعمة عظيمة نعمة عظيمة فنحمد الله على نزوله عليها وبقائه واعظم اعظم الامور التي يعني الانسان يبحث عنها في حياته هنا في حياته يعيش معها هو القرآن العظيم تعظيما لكتاب الله عز وجل وتلاوة وتدبرا وعيشا معه خيركم من تعلم القرآن - 00:11:58
وعلمه يحمد الله الله سبحانه يثني على نفسه ويحمد نفسه على انه انزل هذا القرآن العظيم نأتي الى سورة السماء الله افتتحه بأي شيء الحمد لله الذي له ما في السماوات يعني المالك - 00:12:20
نحمد الله سبحانه وتعالى ان نثني عليه لانه هو المالك وقال وله الحمد في الاخرة. له الحمد في الدنيا وله الحمد في الاخرة. وله الحمد على انه الخالق وله الحمد على انه يفصل بين العباد. ويجازي كلا بما يستحقه - 00:12:37
لذلك شف قال الحمد ولما تنتقل الى سورة فاطر يقول لك الحمد لله فاطر السماوات والارض جاء للملائكة الله يثني على نفسه ويحمد نفسه على اي شيء على انه هو الذي اوجد السماوات والارض - 00:12:54
وخلق الملائكة وجعلها عبادا لها عبادا له مطيعين مستقيمين على طاعته كل سورة لها خصائص وكل صورة لها موضوعات وكل صورة لها مقصد. وكل صورة تهدف حتى في افتتاحيتها بالحمد - 00:13:11
يعني ان الله سبحانه وتعالى والحمد ما هو الحمد هو الثناء على الله بصفته صفات الكمال وتنزيه عن صفات النقص وهو صفات الكمال كلها له. وايضا الحمد هو الثناء على الله على ما انعم به على على عباده. من النعم الظاهرة - 00:13:29
والباطنة والنعم الدينية والنعم الدنيوية والله له الحمد وله الحمد ايضا لانه مالك ما في السماوات وما في الارض له الملك كله وله ملك السماوات والارض وما فيهن ملكا تاما له التصرف فيه فله الثناء على - 00:13:49
على خلقه وله الثناء على نعمه وله الثناء على ما يحمد ويثنى عليه صفات الكمال بصفات الكمال ثم قالوا وله الحمد في الاخرة اي له الحمد التام الذي هو اعظم من حمد الدنيا حمد تام في الاخرة. في الاخرة - 00:14:08
في الاخرة. طيب الحمد هذي يقول اهل العلم لله للاستحقاق تم الان الاستحقاق يعني الذي يستحق الحمد هو الله الحمد كله بانواعه ومحامده كله لله لا لغيره والثناء كله الثناء الحقيقي لله. والله سبحانه وتعالى يعلل ويبين لنا - 00:14:28
لماذا نحمده؟ وقوله الحمد لله هنا من لم يقل لنا الله سبحانه وتعالى احمدوني لا. قال الحمد لله جاء بالجملة جاء بالجملة الاسمية وجملة خبرية يعني الحمدلله يعني اه الله حمد نفسه - 00:14:59
وبني اثبت الحمد لله قبل ان يحمده الحامدون. وقبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق الانس والجن فهو المحمود في السماوات والارض على افعاله الحميدة ونعمه العظيمة فهو لا ينتظر حمدا وانما هو اخبر انه ان الحمد كله له - 00:15:18
والالف واللام في الحمد للاستغراب يعني كل المحامد لله المحامد والثناء كله المستحق له هو الله سبحانه وتعالى ولذلك جاء بالجملة الخبرية المثبتة وهذه الجملة الخبرية لما قال الحمد لله فيه تعليم تعليم لنا جميعا ان نحمده كانه يقول الله سبحانه وتعالى احمدوني - 00:15:42
احمدوا الله على نعمه وعلى وعلى صفاته صفات الكمال وعلى نعمه الظاهرة والباطنة وعلى ان له الملك وانه متصرف في هذا الكون فنحمد الله ان ان لنا الها ونحمد الله ان ان لنا خالقا - 00:16:06

مدبرا متصرفا رازقا هذي كلها نعم عظيمة ثم قال ولله الحمد في الاخرة والحمد في الاخرة كما يذكر اهل التفسير هو حمد تام الدنيا لان الخلق كلهم يحمدونه ولان الله سبحانه وتعالى يحمده الحامدون على قضائه وعلى فصله بين العباد - 00:16:25

فالمؤمنون يجازيهم احسن جزاء والمضطهدون والمعذبون في الدنيا المضيق عليهم يجدون جزاءهم في الدنيا ويجدون ايضا جزاء من من اعتدى عليهم واذاهم من الظلمة والمعتدين فحكمه سبحانه وتعالى وفصله في القضاء بين العباد هذا حمد عظيم - 00:16:49

يحمد عليه يحمد عليه ان ان اكرم عباده المتقين بدار كرامته والفوز بها وانه انصف لهم حقهم ويحمده ويحمد على انه انتقم من اعدائه اعداء المؤمنين يعني الذين عذبوا المؤمنين ولذلك له الحمد في الاخرة سبحانه وتعالى. والحمد واضح حتى ان الله ذكره قال - 00:17:12

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. وقيل الحمد لله رب العالمين قال الله سبحانه وتعالى وله الحمد في الاخرة ثم قال وهو الحكيم الخبير وهو الحكيم الخبير. شف اسم الحكيم والخبير - 00:17:39

الحكيم هو من الحكم هو يحكم بين عباده بالعدل سبحانه وتعالى في الدنيا والاخرة والحكيم من الحكمة وهو اتقان العمل. فالله ذو حكمة في خلقه السماوات والارض وخلق الانسان. وذو حكمة في شرائعه في خلقه وشرائعه - 00:17:58

وفي افعاله فهو فهو الحكيم سبحانه فحمده لكونه مالك السماوات والارض وحمده في الاخرة هذا يقتضي ان يكون حكيما يقتضي ان يكون حكيما وكذلك الخبير فانه سبحانه وتعالى ذو خبرة عظيمة لا يخفى عليه شيء في الارض خبير - 00:18:18

والخبير من الخمار وهو الارض اللينة الله سبحانه وتعالى يعلم ما تحت الارظ والخبير يقتظي ان الله يعني يعلم الاشياء بدقة ولذلك يسمى الانسان الشخص الانسان لما تقول هذا عالم - 00:18:40

في هذا الشيء وهذا خبير تجد ان كلمة خبير اقوى من عالم والله سبحانه وتعالى لما كان يعلم الخفايا ويعلم ما تحت الارض ويعلم ما لم يعلمه الانسان ويعلم الاسرار وما وما تسره النفوس - 00:19:00

ويعلم ما تكنه الصدور سلمى نفسه الخبير سمى نفسه الخبير والخبير هو المناسب لأنه خلق السماوات والأرض ومالكها والمشرع والذي يملك الاخرة ويقضي بين عباده بمعرفة له الحق من من عليه الحق - 00:19:19

هذا كله يقتضي ان يكون خبيرا كيف يحكم ويفصل بين عباده بالحق؟ الا اذا كان عالما خبيرا باحوالهم واعمالهم سبحانه وتعالى فتأمل انت وانت تقرأ هذه السورة الجميلة العظيمة كيف تختم بهذه الايات الجميلة وكيف تفتتح بانه له الحمد وانه مالك في السماوات والارض وانه مدبر ومتصرف وانه - 00:19:39

صاحب الشرائع الذي يشرع ويأمر وينهى وانه لم يخلق الخلق عبثا بل خلق الخلق لحكمة وخلق البشر او خلق الانسان او خلق الانس والجن لعبادته وانه يجازيهم في الاخرة على على اعمالهم يكرم عباده - 00:20:03

ومن اه ان الله قد اهانه الله ومن يهن الله ما له من مكرم لما بين لنا الله سبحانه وتعالى هذا الامر العظيم زادك علما يعني ومعرفة في سعة علمها - 00:20:25

سائل يسأل يقول الخبير هو الله طيب يعني زدني علما في معرفة الخبير قال يعلم ما يجري في الارض الخبير مثل ما ذكرنا ما يخفى الاشياء الخفية. قال يعلم ما يلج في الارض. شف الفعل المضارع لما يقول يعلم غير علم علم ماضي خلاص انتهى. لكن يعلم الاستمرار - 00:20:40

في كل لحظة شف في كل لحظة نتكلم بها نحن الان الله لا يغيب عنها شيء في السماوات والارض يعلم مما يرد في الارض نتكلم عن الارض اول شيء وما يجري فيها - 00:21:02

يعني الارض لصغرها بالنسبة للسماوات بل ما يجري فيها ما يدخل تحت الارض ما الذي يدخل تحت الارض يدخل المطر يعني قطرات المطر هذه الامطار تنزل تحت الارض آآ ما في الارض من كنوز - 00:21:17

ما في الارض ما يدخل تحت الارض يعني حتى من بني ادم الذي الذي يموت ثم ثم يدفن تحت الارض. كل ما يلج تحت الارض يعلمه الله. الله يعلم هذا الذي مات دفن في هذا المكان او دفن في هذا المكان يعلم ما يلج اي ما يدخل في هذه الارض من نبات -

00:21:38
من امطار من سيول من انسان من غير كذا كل ما يدخل تحت الارض يعلمه الله سبحانه. وما في الارض من الكنوز ما فيها من من المعادن كل ذلك يعلمه الله سبحانه وتعالى. قال وما يخرج منها - 00:21:59
ايضا يخرج منها النبات ويخرج منها الاموات يوم القيامة يخرجون من قبورهم. يخرج منها النبات ويخرج منها الماء الذي تحفر له الابار فيخرجون الماء يخرجون المعادن وهكذا يخرج منها. قالوا وما ينزل من السماء - 00:22:15
الان لفت نظرك الى السماء. قال ما ينزل من السماء. ما الذي ينزل من السماء؟ تنزل الامطار وينزل الخيرات والأرزاق والوحي ينزل من السماء. كل ذلك ينزل من السماء قال وما ينزل من السماء - 00:22:36
وما يعرض ولم يقل من السماوات ليش لماذا لم يقل من السماوات؟ قال من السماء يقول لانه اراد بالسماع هنا العلو كله. يدخل فيه السماوات كلها وما يعرج فيها. شف قال يعرج فيها اي في السماء يعني السماء العلو يعرج في العلو. ويدخل في السماوات - 00:22:53
ويعرج يعني يصعد عرج يعرج يعني صعد يصعد اما عرج بكسر الراء عرج يعرج هذا عرج القدم لما يمشي الانسان يعني ويكون فيه العرج هذا عرج العرج يعرج. ما تقول يعرج؟ تقول يعرج - 00:23:14
اما الصعود تقول يعرج يعرج من العروج العروج غير العرج وهنا الاية وما يعرج اما تجد بعض الناس يقرأها يقول وما يعرجون هذا خطأ خطأ كبير. كيف تقرأ وما يعالجه؟ يعني من العرج؟ لا هذا من العروج - 00:23:36
وما يعرج فيها هاي في السماء لان السماء طبقات ويعرج فيها ما الذي يعرج فيها الملائكة تعرج الارواح يعرج بها. الارواح ارواح المؤمنين يعرج بها والاعمال الاعمال الصالحة تصعد الى السماء اليه واليه قال سبحانه وتعالى يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:23:55
ترفع اليه الاعمال الى الله سبحانه وتعالى وهكذا يعرج اليه سبحانه وتعالى فيها قال وهو الرحيم الغفور وهو الرحيم الغفور. شف هذه الاية الوحيدة التي فيها تقديم الرحيل كل الايات في القرآن وهو الغفور الرحيم. والله غفور رحيم - 00:24:25
يقدم يقدم اسم الغفور على الرحيم الا هذه الاية فقط ولهذا سر الله اعلم. هذا له حكمة وسر. ما هو لان الله سبحانه وتعالى هنا تكلم عن امور عظيمة يعني من خلق السماوات وملكها - 00:24:47
وانزال الوحي وتشريع الشرائع والحديث عن الاخر له الحمد في الاخرة والثناء على الله في خلق هذه الاشياء والثناء عليه في في الاخرة وانه الحكيم وانه الخبير. وانه يعلم هذه الامور كلها. قال وهو الرحيم لان هذه الامور التي ذكرت تقتضي ان - 00:25:04
رحيما بعباده ولا يتركهم هملا بل يشرع لهم الشرائع ويبعثهم ويجازيهم. فلذلك قدم الرحيم على الغفور الرحيم على الغفور. فهو وهو رحيم بهم ويغفر لهم يغفر لهم ذنوبهم طيب قال بعده سبحانه وتعالى - 00:25:27
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة شوف الان سيتحدث الايات عن اليوم الاخر وموقف المنكرين له الكافرين ماذا سيكون موقفهم وقال لذي كفر لا تأتينا الساعة - 00:25:51
هذي الاية يعني الحقيقة تحتاج منا الى وقفة تأمل اطول من كذا والوقت الان يضيق بنا لو اخذناها ما اعطيناها حقها والحقيقة نحن لا نريد ان نمر عليها مرور الكرام. نريد ان نتأملها - 00:26:15
اكثر واكثر لان فيها امور كثيرة عظيمة موقف الكفار انهم قالوا لا تأتينا الساعة والرد عليهم وبيان الحكمة قال يجزي الذين امنوا الصالحات هذه فكرة من من اعادة الخلق مرة اخرى وبعثهم من قبورهم - 00:26:32
وكلام طويل لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله يعني في اللقاء القادم اه نأخذ هذه الاية بهدوء وتأمل وتدبر اه يكون احسن السورة تعرف يعني في بدايتها تحدثنا عن السورة بشكل عام وعن وعن اهدافها ومقاصدها هذي اخذت منا وقت ولكن فيها - 00:26:48
فيها تدبرات وفيها تأملات طيب نقف عند هذا المخاطب ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:13